

ضبط فساد وتلاعب في عقود أجهزة طبية بنصف مليار دينار في كركوك



أفادت هيئة النزاهة الاتحادية بتنفيذ عمليات ضبطٍ لشبهات فسادٍ وتلاعبٍ في عقود تجهيز أجهزةٍ طبيّةٍ أبرمتها دائرة صحّة كركوك بكلفة (٤٤٧,٩٨٠,٠٠٠) أربعمئةٍ وسبعةٍ وأربعين مليون دينار.

مكتب الإعلام والاتصال الحكومي أفاد في بيان تلقته وكالة "المطلع"، و بمعرض حديثه عن العمليات التي نفذتها ملاكات مكتب تحقيق كركوك التي انتقلت إلى حسابات دائرة الصحة؛ لإجراء التحري والتدقيق، أفاد برصد شبهات فسادٍ في عقدي تجهيز (١٠) أجهزةٍ خاصّةٍ بالعمليات الجراحية والناظورية أبرمتها دائرة الصحة مع أحد مكاتب الأدوية بمبلغ (٢٨٧,٥٠٠,٠٠٠) مئتين وسبعة وثمانين مليون دينار، مبيّناً أنّ الموادّ المُجهّزة كانت ذات نوعيةٍ رديئةٍ ومن مناشئ غير معروفةٍ، فضلاً عن أنّ بعض أجزاءها سريعة الاستهلاك وغير متوفرةٍ في الأسواق المحليّة إلا عن طريق المكتب المُجهّز حصراً.

وأوضح المكتب أنّ الملاكات كشفت شبهات فسادٍ في عقد تجهيز أجهزةٍ طبيّةٍ بمبلغ (٦٣,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثةٍ وستين مليون دينار، لافتاً إلى أنّ عمليّة التجهيز تمّت خلافاً للضوابط المعمول بها في

الدائرة ودون وجود خطة توزيعٍ للجهاز من قبل قسم الأمور الفنيَّة في الدائرة، كما تمَّ رصد شبكات فسادٍ في عقد تجهيز "أجهزة الكيمياء" الذي أبرمته الدائرة بمبلغ (٨٨,٠٠٠,٠٠٠) ثمانية وثمانين مليون دينارٍ، مُنبِّهاً إلى أنَّ لجنة المُشتريات قام بالشراء من أحد المكاتب؛ بالرغم من رأي اللجنة الاستشاريَّة في الدائرة الذي وجَّهه بالشراء من شركةٍ أخرى.

على صعيدٍ مُتَّصِلٍ، لاحظت ملاكات المكتب وجود تلاعبٍ في مُشتريات قطاع الحويجة الأول، إذ تمَّ التلاعب في وصل تجهيز إحدى الموادَّ الصادر عن شركة لتجارة الأجهزة والمُستلزمات الطبيَّة والمُختبريَّة، وتمَّت زيادة الكميَّة المذكورة في الوصل من (٧٩٠٠) قطعة إلى (٧٩,٠٠٠) قطعة؛ ممَّا تسبَّب بإلحاق الضرر في المال العام.

وتابع إنَّه تمَّ تحرير محاضر ضبطٍ أصوليَّةٍ بالعمليَّات المُنفَّذة وفق مُذكراتٍ قضائيَّةٍ، وعرضها أمام أنظار قاضي محكمة تحقيق كركوك المُختصَّة بالنظر في قضايا النزاهة؛ لاتخاذ الإجراءات القانونيَّة المُناسبة.